

أزمة العالم الرأسمالي الكبرى لسنة 1929

« الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية :

« ارتبطت الأزمة الاقتصادية بطبيعة النظام الرأسمالي :

- ⊖ صعوبة التسويق الداخلي : ابتداء من الحرب العالمية الأولى ، عرف الإنتاج الاقتصادي الأمريكي تطورا سريعا . في المقابل فالدخل الفردي الأمريكي لم ينمو إلا بوثيرة بطيئة مما أدى إلى تضخم الإنتاج.
- ⊖ صعوبة التسويق الخارجي: أعادت الدول الأوروبية بناء اقتصادها، وأصبحت تنافس الولايات المتحدة الأمريكية في الأسواق الخارجية . في نفس الوقت تزايدت المزامحة اليابانية . في ظل انتشار المنافسة الأجنبية أخذت الدول الرأسمالية بالحماية الجمركية .
- ⊖ المضاربات البورصوية : تزايدت المضاربات المالية في بورصة وول ستريت بنيويورك ، عرفت أسعار الأسهم ارتفاعا كبيرا إلى درجة أنها فاقت مداخيلها . فكانت النتيجة هي إفلاس المساهمين.
- « تدرجت مظاهر الأزمة الاقتصادية والاجتماعية على الشكل الآتي :
- ⊖ تضخم الإنتاج -انخفاض الأسعار . إفلاس الشركات الصناعية والتجارية والمؤسسات المالية والفلاحين - طرد العمال - انتشار البطالة - انخفاض الأجور - القيام بالإضرابات والمظاهرات - وحدث الهجرة القروية .

« انتشار الأزمة في باقي العالم الرأسمالي :

« انتقلت الأزمة إلى باقي العالم الرأسمالي بطرق متعددة :

- ⊖ سحبت الولايات المتحدة الأمريكية رساميلها من الخارج ، وبالتالي تضررت الدول الأكثر ارتباطا بالرأسمال الأمريكي . في نفس الوقت استرجعت الولايات المتحدة الأمريكية القروض الخارجية وخفضت المساعدات .
- ⊖ أدى نهج الحماية الجمركية إلى تدهور المبادلات الدولية، وتضخم الإنتاج الصناعي في الدول الرأسمالية، في نفس الوقت تزايد الاستغلال الاستعماري.

« تأزمت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في باقي العالم الرأسمالي :

- ⊖ في الفترة 1929-1932 : انخفض الإنتاج الصناعي والفلاحي وتراجعت المبادلات الدولية . في المقابل ارتفعت نسبة البطالة.
- ⊖ كانت ألمانيا أكثر الدول الأوروبية تأثرا بالأزمة . في المقابل فبريطانيا وفرنسا تأثرتا بدرجة أقل . وتضرر اليابان من تدهور المبادلات التجارية فلجأ إلى إغراق الأسواق الخارجية بالبضائع الرخيصة.

« طرق مواجهة الأزمة الاقتصادية :

« الخطة الجديدة (نيوديل Nw deal) في الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج عن الدول الديمقراطية :

- ⊖ وضع الرئيس فرانكلين روزفيلت الخطة الجديدة منذ سنة 1933 والتي تضمنت إصلاحات استهدفت محاربة الأزمة المالية ، وخلق توازن في الإنتاج الصناعي و الفلاحي، و تحسين الوضع الاجتماعي .
- ⊖ أعطت الخطة الجديدة نتائج إيجابية في الفترة 1933-1937 حيث انتعش الاقتصاد الأمريكي وانخفضت نسبة البطالة. لكن منذ 1938 أصبحت هذه النتائج سلبية حيث تجددت مظاهر الأزمة بسبب عدم التزام الأمريكيين بإجراءات الخطة الجديدة.

« تدخلت الدولة النازية الألمانية في الاقتصاد كنموذج عن الأنظمة الفاشية (1933-1945) :

- ⊖ اتخذت الدولة النازية الألمانية عدة إجراءات من أبرزها :
- تحديد الإنتاج والأسعار والأرباح ، ومراقبة المبادلات التجارية.
- تخفيض الأجور ومنع الإضراب
- تشغيل العاطلين في الخدمة العسكرية الإجبارية وأوراش الأشغال العمومية وصناعة الأسلحة.